

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهما واهد ان لا اله الا الله حقا واهد ان محمدا عبده ورسوله صدق. اللهم - 00:00:00

صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة - 00:00:30

من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم. باسناد كل الى سفيان ابن عيينة عن عمر ابن دينار. عن ابي قاووس عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:50

يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد رحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمة لهم ايقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتن وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدأ - 00:01:10

تلقيهم ويجدوا فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الخامس وهذا المجلس السادس بشرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في سنته السادسة ست وثلاثين بعد الاربعين والالاف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:01:40

بامام الدعوة الاصلاحية السلفية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر. الشيخ محمد بن عبدالله الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالاف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب ما - 00:02:10

جاء في قول الله تعالى ولئن ادقناه رحمة منا. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - 00:02:30

بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبدالله الوهاب رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مسنته ليقولون هذا لي الاية - 00:02:50

مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة المسداة اليه ان زعم الانسان استحقاقه النعمة المسداة اليه من الله بعد ضراء ماسة بعد ضراء مسنته مناف كمال التوحيد. مناف كمال التوحيد. نعم - 00:03:10

قال رحمة الله قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يريدون عندي. قوله قال انما اوتته على علم عندي. قال قنادة على علم مني بوجوه المكافئات. وقال اخرون على علم من الله اني - 00:03:43

له اهل وهذا معنى قول مجاهد اوتته على شرف وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى - 00:04:03

الابرص فقال فاي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن. ويذهب عنى الذي قد قدرني الناس به قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطى لون حسن وجلدا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل ام البقر شك - 00:04:23

اسحاق فاعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها. قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عنى الذي قد

قدري الناس به. فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا. قال فاي المال احب - 00:04:43

قال البقر او الابل فاعطي بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها. فاتى الاعمى فقال اي شيء احب قال ان يرد الله الي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال - 00:05:03

قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لي هذا واد من الابل ولهذا واد من الغنم. قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين وابن سبيل قد - 00:05:23

قطعت به الحبال في سفري هذا فلا بلاغ لليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن الجلد الحسن والمال بعيدا اتبلاع به في سفري. قال الحقوق كثيرة. فقال له كأني اعرفك الم - 00:05:43

كن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال. فقال انما ورثت هذا المال كابرنا عن كابر. قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال وتقع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لي هذا ورد عليه - 00:06:03

مثلما رد عليه هذا فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم - 00:06:23

اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلاع بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال - 00:06:43

قال امسك ما لك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط عن صاحبيك. اخرجاه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولكن اذقناه رحمة - 00:07:03

ام منا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولون هذا لي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولون هذا لي. وذكر المصنف رحمة الله في تفسيرها اثرين احدهما عن مجاهد رحمة الله انه قال هذا - 00:07:23

عملي وانا محقوق به. رواه ابن جرير بهذا اللفظ. وهو عند البخاري بلفظ هذا بعلمه. وهو عند البخاري معلقا بلفظ هذا بعلم. ورجم ابن حجر في فتح الباري انه بتقديم الميم على اللام. اي بعمل كالواقع في رواية - 00:07:53

ابن جرير واسناده صحيح. والآخر عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال يزيد من عندي. رواه عبد ابن حميد وابن جرير في تفسيريهما ومجموع الاثرين يدل على ان ادعاهه استحقاق النعمة وقع من جهتين. ومجموع - 00:08:23

دارين يدل على ان دعوى استحقاقه النعمة وقع من جهتين. اولا هما من جهة مبدأها او لاهما من جهة مبدأها. فمن في قول فمن في قول ابن عباس من عندي للابتداء. فمن في قول ابن عباس من عندي للابتداء - 00:08:55

وتفسير ابتدائه هو كونه عمل لها. وتفسير ابتدائه هو كونه عمل لها وهو الذي ذكره مجاهد. فهو يرى استحقاقه النعمة ابتداء لانه عمل لها فهو يرى استحقاقه النعمة ابتداء لانه عمل لها. والآخر من جهة - 00:09:25

المتلهى والآخر من جهة المتلهى. كما قال مجاهد وانا محقوق به وانا محقوق به اي جدير بتلك النعمة مستحق لها تقدير بتلك النعمة مستحق لها. فاجتمع في دعوه فاجتمع في دعوه - 00:09:55

جهة الابتداء والانتهاء. فاجتمع في دعوه جهة الابتداء والانتهاء. وهذا من اعظم الجراءة في الدعوى وهذا من اعظم الجراءة في الدعوة وهذا القول المذكور هذا لي هو قول الكافر وهذا القول المذكور في الاية هذا لي هو قول - 00:10:25

الكافر فمن قالها معتقدا حقيقتها ان النعمة منه استقلالا بالخلق والتقدير ان النعمة منه. استغلالا بالخلق والتقدير فهذا كفر اكبر وان قالها غير معتقد. وان قالها غير معتقد انها منه. بل من الله - 00:10:52

لكن جرى لسانه بدعوى الاستحقاق لكن جرى لسانه بدعوى الاستحقاق فهذا كفر اصغر والدليل الثاني قول الله تعالى قال انما اوتته على علم عندي الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله على علم عندي. والقائل هو قارون والقائل هو - 00:11:31

رجل من كبراءبني اسرائيل رجل من كبراءبني اسرائيل. وذكر المصنف في تفسيرها ثلاثة اثار اولها قول قتادة انه قال على علم مني بوجوه المكاسب رواه عبد ابن حميد - 00:12:03

وابن المندر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم وثانيها قول الصد واسمه اسماعيل ابن عبدالرحمن انه قال على علم من الله اني له اهل انه قال على علم من الله اني له اهل. ولم يسمه المصنف فقال وقال اخرون. ولم يسمه المصنف - 00:12:30
فقال وقال اخرون وقد اخرجه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن الشدي هذا اللفظ وثالثها قول مجاهد انه قال اوتيته على شرف رواه ابن جرير في تفسيره وهذه الاقوال الثلاثة - 00:13:01

تجمع الجهتين المتقدمتين في الدليل السابع وهذه الاقوال الثلاثة تجمع الجهتين المتقدمة ماتين في الدليل السابق فانه ادعى استحقاقه النعمة باعتبار المبتدأ والمنتهى فانه ادعى فاقه النعمة باعتبار المبتدأ والمنتهى. والدليل الثالث حديث ابي هريرة - 00:13:31

رضي الله عنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين في قصة الابرض والاقرع والاعمى. في قصة الابرض والاقرع والاعمى. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فانما ابنته - 00:14:01
فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك فرضي الله عن الاعمى وسخط على الابرض والاقرع ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء. اولها اعترافه بنعمة الله. اعترافه - 00:14:29
بنعمة الله لقوله قد كنت اعمى. لقوله قد كنت اعمى وثانيها نسبته تلك النعمة الى الله المنعم بها نسبته تلك النعمة الى الله بها لقوله فرد الله. لقوله فرد الله. وثالثها - 00:15:00

اداؤه حق الله فيها. اداوه حق الله فيها. لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله ووجب السخط على الابرض والاقرع ضد ذلك. وهو ثلاثة اشياء ووجب السخط على - 00:15:34
والاقرع ضد ذلك وهو ثلاثة اشياء. اولها عدم اعترافهما بالنعمة. عدم اعترافهما نعمة فلم يقرأ بما كانت عليه حالهما. فلم يقرأ بما كانت عليه حالهما صار اليه وثانيها عدم نسبتهما عدم نسبتهما - 00:16:04
النعمة اذا الله المنعم بها عدم نسبتهما النعمة الى الله المنعم بها. بل قال كل واحد انما ورثت هذا المال كابر. بل قال كل واحد انما ورثت هذا المال كابر - 00:16:34

ظمعا كابر وثالثها في منعهما حق الله فيها فمنع ابن السبيل حقه فيما يتبلغ به. اذ منع ابن السبيل حقه فيما يتبلغ به ما. قال رحمة الله في مسائل الاولى تسير الاية الثانية ما معنى ليقولن - 00:16:54
الثالثة ما معنى قوله تعالى انما اوتيته على علم عندي. الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العظيمة قال رحمة الله باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالح جعلا له شركاء - 00:17:24

فيما اتاهما الاية مقصود الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء والله شرك في الطاعة. بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة. نعم. قال رحمة الله قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم - 00:17:44

لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك. حاشا عبد المطلب وعن ابن عباس رضي الله عنهمما في الاية قال لما تغشاه ما عاد حملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكمما الذي اخرجتكمما من الجنة. لتطعيني او لاجعلن له قرني اي - 00:18:14
فيخرج من بطنك فيشقه ولا فعلن ولا يخوفهما. سميه عبد الحارث. فابيا ان يطيعه. فخرج من ثم حملت فاتاهما فقال مثل قوله فابيا ان يطيعها فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما ذكر لها - 00:18:34

ادركمها حب الولد فسميه عبد الحارث. فذلك قوله تعالى جعل له شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. وله بسند - 00:18:54

صحيح عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالح. قال اشفقا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيره ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - 00:19:14
فلما اتاهما صالح. وهذه الاية في ادم وحواء. صح هذا عن ثمرة ابي جنبد عند الطبرى في تفسيره. وروى عن ابن عباس ايضا من وجوه يشد بعضها بعضا. ولا يعلم لهم مخالف من - 00:19:34

الصحابة ولا يعلم لهما مخالف من الصحابة. وجد دلالته على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء. جعل له شركاء. اي بتسمية الولد الحارت اي بتسمية الولد عبدالحارث. والحامل لها عليه - 00:20:04

طلب استبقاء الولد. والحامل لها عليه طلب استبقاء الولد فلم يريد كونه اسمها له فلم يريد كونه اسمها له فضلا عن قادتي تعبيده لغير الله فضلا عن اراده تعبيده لغير الله - 00:20:34

والواقع منها انها اطاعا الشيطان. انها اطاعا الشيطان وهذا معنى قول قتادة في شركاء في طاعته وليس في عبادته فاشبه شيء ان الواقع منها هو نوع تشريك واشبع شيء ان الواقع منها هو نوع تشريك فهو معصية من المعاصي - 00:21:04

ومن اهل العلم من جعله من جنس الشرك الاصغر. ومن اهل العلم من جعله من جنس الشرك الاعظم اصغر والله اعلم. والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابن حزم في كتابه - 00:21:45

راتب الاجماع في قوله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد. ودلالته على مقصود الترجمة في تحريم الاسماء المعبدة لغير الله والاختلاف الجاري في التسمي باسم عبدالمطلب هو لكون التسمية به لا يراد بها التعبيد - 00:22:05

هو لكون التسمية به لا يراد به التعبيد. فالمعنى به من المسلمين موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم. فالمعنى به من المسلمين يريد موافقة اسم النبي صلى الله عليه وسلم واضح القولين تحريم ايضا. واضح القولين تحريم - 00:22:39

ايضا. والدليل الثالث هو حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. في تفسير الآية انه قال لما تغشاها ادم رواه ابن حجر وابن ابي حاتم من وجوه ضعيفة يشد بعضها بعضا - 00:23:09

في اصل الواقعه دون تفصيل القصة. في اصل الواقعه دون تفصيل القصة ودلالته على مقصود الترجمة ما وقع من الابوين ودلالته على مقصود الترجمة ما وقع من ابويين في تسمية عبد الحارت - 00:23:29

نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الآية. الثالثة ان هذا الشرك بمجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق - 00:23:58

بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى والله الاسماء الحسنى بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه الآية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في - 00:24:19

الله مما ينافي التوحيد. مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد والالحاد في اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها. والالحاد في اسماء الله هو الميل بها عما يجب فيها. وهو ثلاثة انواع. وهو ثلاثة انواع - 00:24:39

اولها جحد معانيها. جحد معانيها وثانيها انكار المسمى بها. وثانيها انكار المسمى بها. وهو الله التشريك فيها. وثالثها التشريك فيها. ذكره ابن القيم في اعط الموصلة والكافية الشافية ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة والكافية الشافية. وهو احسن - 00:25:09

ماخذوا واسلم من الاعتراظ من القسمة التي ذكرها هو نفسه في بدائع الفوائد. وهو احسن ماخذوا من اعتراض من القسمة التي ذكرها هو في بدائع الفوائد فجعلها خمسة اقسام نعم. قال رحمة الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما يلحدون في اسمائه يشركون. وعنه رضي الله عنهم - 00:25:50

سموه اللات من الله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو قوله تعالى والله الاسماء الحسنى. الآية ودلالته على مقصود الترجمة - 00:26:20

من وجهين احدهما في قوله ودار الذين يلحدون في اسمائه. اي تركوهم احتقارا لهم احتقارا لهم. واحتقارهم دليل ذم مقالتهم وبطلانهم واحتقارهم دليل ذم مقالتهم وبطلانها. والآخر في تمام الآية - 00:26:40

في قوله سيجزون ما كانوا يعملون في قوله في تمام الآية يجزون ما كانوا يعملون. وهو وعيد وتهديد. دال على التحريم الشديد وهو وعيد وتهديد دال على التحريم الشديد. وذكر المصنف رحمة الله في تفسير الآية - 00:27:10

ثلاثة اثار اولها قول ابن عباس رضي الله عنهما يلحدون في اسمائه قال نشركوا رواه ابن ابي حاتم لكن من قول قتادة لا من قول ابن عباس هو انتقال نظر من المصنف او انتقال ذهن. فهو انتقال نظر الى المصنف او انتقال - 00:27:36

قالوا ذهن ذكره حفيده سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. وثانيها قول ابن عباس رضي الله عنه سمي ولادة من الله الحديث رواه ابن أبي حاتم. ومعناه انه - 00:28:06

مشتق من اسماء الله اسماء للهتهم الباطلة. ومعناه انهم اشتقوا من اسماء الله ماء للهتهم الباطلة. وثالثها قول الاعمش. واسمه سليمان ابن مهران انه قال يدخلون فيها ما ليس منها. اي يجعلون من اسماء الله ما ليس اسماء له - 00:28:26
كتسمية النصارى له اذى. او تسمية الفلاسفة له علة فاعلة نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنة الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك ومن عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة وعيده من الحج. قال رحمة الله باب - 00:28:56

الاي قال السلام على الله. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله بيان النهي عن قول السلام على الله في غناء الله عن دعاء المخلوقين له. لاستغناه الله عن دعاء المخلوقين له - 00:29:26

وجيء بالنفي وجيء بالنفي المتضمن النهي وزيادة المتضمن النهي وزيادة تأكيدا للمبالغة في تحريمها. تأكيدا للمبالغة في تحريمها وحفظها لمقام التوحيد. نعم. قال رحمة الله في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع - 00:29:53
صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو - 00:30:24

حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لا تقول السلام على الله - 00:30:44

فهو نهي والنهي للتحريم. فهو نهي والنهي للتحريم. والآخر في قوله فان الله هو السلام. فان الله هو السلام. اي السالم من كل نقص. اي السالم من كل نقص الموصوف بصفات الكمال. الموصوف بصفات الكمال. فلا يفتقر - 00:31:07
الى دعاء الخلق بحصول كماله. فلا يفتقر الى دعاء الخلق بحصول كماله. نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية. الثالثة انها لا تصلح الا الرابعة العلة في ذلك - 00:31:37

الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله. قوله رحمة الله الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قوله التحيات لله والصلوات والطيبات كما في تمام الحديث المذكور. نعم. قال المصنف رحمة - 00:31:57

الله باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. مقصود الترجمة بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت. مقصود الترجمة بيان حكم قوله اللهم اغفر لي ان شئت. نعم. قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم - 00:32:17

اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم ولبعض الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث - 00:32:44
وابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم الحديث متفق عليه دلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت - 00:33:04

والنهي للتحريم. والنهي للتحريم. وموجبه امران مذكوران في الحديث وموجبه امران مذكوران في الحديث. احدهما ايهامه ناقصا في الخالق. ايهامه ناقصا في الخالق. بان وقوع الفعل منه كان على وجه الاكراه بان وقوع الفعل منه يكون على وجه الاكراه. بان وقوع الفعل منه يكون - 00:33:24

على وجه الاكراه ولذلك قال فان الله لا مكره له والآخر ايهامه ناقصا في المخلوق. ايهامه ناقصا في المخلوق. بما يشعر دعاؤه من فتور عزيمته وضعف رغبته. بما يشعر به دعاؤه من ضعف عزيمته - 00:34:02

وفتور رغبته. ولذلك قال ولبعض الرغبة. وقال ليعزم المسألة نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن الاستثناء بالدعاء الثانية بيان العلة في ذلك. الثالثة قوله تعزم المسألة الرابعة عظام الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر. قال المصنف رحمة الله باب لا يقول

مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول لعبدي وامتي لما فيه من ايهام المشاركة بما فيه من ايهام المشاركة لله في الربوبية والالوهية فنهي عنه تأدبا مع الله. فنهي عنه تأدبا مع الله وحماية لجناب التوحيد - 00:35:00

نعم. قال رحمة الله في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وابدأ ربك وليقن سيدك ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقن فتاك وغلامي. ذكر المصنف رحمة الله - 00:35:34

لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احد احدكم الحديث متفق عليه. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله لا ولا يقل احدكم - 00:35:54

كن عبدي وامتي ولا يقل احدكم عبدي وامتي. فانه نهي والنهي للتحريم. فانه نهي والنهي للتحريم. لكن حكى اجماع على انه للكراهة. لكن حكى الاجماع على انه للكراهة. وفيه نظر - 00:36:14

والصواب انه قول الجمهور. والصواب انه قول الجمهور. حكاه عنهم ابن القيم في المعاد وابن حجر في فتح الباري. وهو الصحيح. وهو الصحيح لوقوع الخبر به في قوله تعالى والصالحين من عبادكم لوقوع الخبر به في قوله تعالى والصالحين من عبادكم. فسمى - 00:36:44

المملوكة فسمى المملوك بعقد اليمين عبدا فيكون نهي الوارد في هذا الحديث للكراهة. فيكون النهي الوارد في هذا الحديث للكراهة ها الا ان يلاحظ معنى العبودية الا ان يلاحظ معنى العبودية - 00:37:18

في حال خاصة فيكون للتحريم. الا ان يلاحظ معنى العبودية في حال خاصة فيكون للتحريم. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى انه مع قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربي ولا - 00:37:48

قالوا له اطعم ربك الثالثة تعلم الاول قول فتاي وفتاة وغلام الرابع تعليم الثاني قول سيدك ومولاي الخامسة التنبية المراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. قال رحمة الله باب لا يرد من سأل بالله - 00:38:08

مقصود الترجمة بيان حكم رد من سأل بالله بيان حكم رد من سأل به بالله وصرح به على وجه النفي فقال لا يرد من سأل بالله لان النفي يتضمن نهايا وزيادة - 00:38:28

ونهي عنه اعظماما واجلاسا لله. ونهي عنه اعظماما واجلاسا لله وعدل المصنف عن النهي الى النفي لانه مفهوم حديث الباب لانه مفهوم حديث الباب لا منطوقه. لانه مفهوم في الباب لا منطوقه. نعم. قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:00

من استعاد بالله فاعدوه ومن سأل بالله فاعطوا. ومن دعاكم فاجيبوه ومن صلى عليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئون فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح. ذكر المصنف رحمة الله - 00:39:36

لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهمما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاد بالله الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله - 00:39:56

ومن سأل بالله فاعطوه فهو امر بالاعطاء يستلزم النهي عن رده فهو امر بالعطاء يستلزم النهي عن رده. كما ترجم به المصنف رحمة الله والامر هنا للايجاب. والامر هنا للايجاب بخمسة شروط تكون في المأذون به - 00:40:16

بخمسة شروط تكون في المأذون به اذا سئل من احد الاول ان يعلم صدق السائل. ان يعلم صدق السائل وتكتفي غلبة الظن. والثاني ان يكون السائل متوجها في سؤاله بمسئولي - 00:40:47

معين ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين من الناس والثالث ان يكون توجهه اليه في امر معين. ان يكون توجهه اليه في امر معين. والرابع قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه. قدرة المسؤول - 00:41:17

على الاجابة فيما سئل فيه. والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه. امن المسؤول الضرر على نفسه. فاذا وجدت هذه الشروط في مأذون به مجتمعة سئل من احد كان كان الاعطاء واجبا. نعم. قال رحمة الله في مسائل - 00:41:47

اعادة من استعاز بالله الثانية اعطاء من سأل بالله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصنيعة الخامسة ان مكافأة لمن لم يقدر
الا عليه. السادسة قوله صلى الله عليه وسلم حتى تروا انكم قد كافئتموه - 00:42:17

قال المصنف رحمة الله باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله بيان حكم السؤال بوجه الله
وصلاح به بصيغة النفي. وصرح به بصيغة النفي - 00:42:37

المتضمنة النهي وزيادة. المتضمنة النهي وزيادة. ونهي عنه اجلالا واكراما لوجه الله ونهي عنه اجلالا واكراما لوجه الله. ان يسأل به مع
عظمته الحقير من اعراض الدنيا. ان يسأل به مع عظمته الحقير من - 00:43:08

اراضي الدنيا وعدل المصنف عن النهي الى النفي متابعة للوالد قال المصنف رحمة
الله عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله - 00:43:38

الا الجنة. رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جامد ابن عبد الله رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود - 00:44:02

ضعف ودلاته على مقصود الترجمة في نهيه صلى الله عليه وسلم في نهيه صلى الله عليه وسلم ان يسأل بوجه الله شيء ان يسأل
بوجه الله شيء والجنة ان يسأل بوجه الله شيء سوى الجنة. والسؤال اذا اطلق في خطاب - 00:44:22

المراد به ما تعلق بالدنيا. والسؤال اذا اطلق في خطاب الشرع المراد به ما تعلق بالدنيا فمعنى الحديث لا يسأل بوجه الله شيء من
الدنيا لا يسأل بوجه الله شيء من الدنيا الا الجنة. الا الجنة فيكون الاستثناء منقطعا - 00:44:52

فيكون الاستثناء منقطعا لأن الجنة ليست من الدنيا. ويصدق هذا المعنى ما رواه الطبراني في المعجم الكبير بساند حسن عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأل بوجه الله ملعون من سأل بوجه الله - 00:45:22

اي سأل شيئا من الدنيا اي سأل شيئا من الدنيا لا مطلق السؤال. لا مطلق السؤال قال لمجيء احاديث صحيحة فيها سؤال النبي صلى
الله عليه وسلم بوجه الله لكن ليس عن شيء من الدنيا بل عن شيء من الدين. وهو يندرج في سؤال الجنة - 00:45:52

فسؤال الجنة هو سؤالها وسؤال ما يوصل اليها. فلا تعارض بين تلك الاحاديث نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن ان
يسأل بوجه الله الا غاية المطالب. الثانية - 00:46:22

صفة الوجه قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في اللوم. مقصود الترجمة بيان حكم قوله لو بيان حكم قول لو على وجه التندم
والاى اعلى ما فات على وجه التندم والاى على ما فات - 00:46:42

ومقصود المصنف في الباب بيان حكم واحد من احكامها. فمقصود المصنف في الباب بيان حكم واحد من احكامها. دل عليه بما ذكر
من ادلة الباب. دل عليه بما ذكر من ادلة الباب. نعم. قال رحمة الله وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء - 00:47:11

ثم اقتلناها هنا الاية وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعوا لما قتلوا الاية. في الصحيح عن ابي ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان اصابك شيء - 00:47:41

فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق
مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا - 00:48:01

لا من الامر شيء الاية ودلاته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا يقولون لو كان لنا وهذا قول بعض المنافقين يوم احد.
وهذا قول بعض منافقين يوم احد معارضة منهم لقدر الله - 00:48:21

والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم الاية ودلاته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا. لو اطاعونا ما قتلوا.
وهذا من قول المنافقين ايضا قالوه يوم احد معارضين به القدر. قالوه يوم احد معارضين به القدر - 00:48:51

فمعارضة القدر ولو فمعارضة القدر ولو من افعال اهل النفاق كما في الایتين ويفيد ذلك حرمته ويفيد ذلك حرمته والدليل الثالث
حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرض على ما ينفعك. الحديث رواه مسلم - 00:49:21
ودلاته على مقصود الترجمة في قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا. والنهي للتحريم. والنهي للتحريم

وقول لو على وجه التندم والاسى يجىء على ثلاثة انواع. قوله لو على وجه التندم - 00:49:51

فاتى يجىء على ثلاثة انواع اولها ان يقولها متندما معارضا حكم القدر. ان يقولها متندما معارضا حكم الشرع. ان يقولها متندما معارضا حكم الشرع - 00:50:22

وثالثها ان يقولها متندما بلا معارضة. ان يقولها متندما بلا معارضة فحامله التسخط والجزع وهذه الانواع كلها محرمة. وهذه الانواع كلها محرمة. تنافي كمال التوحيد - 00:50:48

للواجب. وربما افضت بالعبد الى النفاق والكفر. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء الثالثة تعين - 00:51:18

المسئلة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرث على ما ينفع من الاستعانة بالله السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز. قال المصنف رحمة الله باب النهي عن سب الريح. مقصود الترجمة - 00:51:38

بيان النهي عن سب الريح وانه محرم لما فيه من تنقص الله وعدم اجلاله. لما فيه من تنقص الله وعدم اجلاله فالريح هي من امره سبحانه. فالريح هي من امره سبحانه - 00:51:58

وبسب الريح شتمها. وبسب الريح شتمها. ومنه اللعن ومنه اللعن نعم. قال رحمة الله عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح - 00:52:28

اذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به وننعوا بك من هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صاحب الترمذى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - 00:52:48

هو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح الحديث رواه الترمذى والنسائي واختلف في وقته ورفعه. والصواب انه موقوف من كلام ابي - 00:53:08

والصواب انه موقوف من كلام ابي. وله حكم الرفع وله حكم لمجيء مثله مرفوعا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود وابن ماجة لمجيء مثله مرفوعا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند ابي داود وابن - 00:53:28
واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح فانه نهي والنهي للتحريم. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية الافشاد من الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر - 00:53:58

قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هلا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله. الآية مقصود الترجمة بيان حكم ظن - 00:54:28

للجاهلية بيان حكم ظن الجاهلية. واجمع ما قيل في معناه قول ابن القيم وهو ظن غير ما يليق بالله وهو ظن غير ما بالله. فظن الجاهلية هو ظن العبد بربه ما لا يليق به. فظن الجاهلية - 00:54:48

هو ظن العبد بربه ما لا يليق به وهو نوعان. احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق به. ظن العبد بربه ما لا يليق به مما يتعلق باصل الایمان. مما يتعلق باصل الایمان كاعتقاده ان - 00:55:18

لل ولدا كاعتقاده ان لله ولدا. وهذا كفر اكبر والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الایمان. ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق بكمال الایمان. كمن يظن ان الله يؤخر نصر اولياته مع استحقاق - 00:55:45

له كمن يظن ان الله يؤخر نصر اولياته مع استحقاقهم له. وهذا كف اصغر. نعم. قال رحمة الله وقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة او الآية قال ابن القيم رحمة الله في الآية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:56:13

وان امره سيفضل وفسر بان ما اصابه لم يكن يقدر الله وحكمته. وفسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره عن الدين كله. وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما - 00:56:43

كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق. فمن ظن ان انه يضيء الباطل على

الحق ادانته مستقرة يضمحل معها الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره او انكر ان - 00:57:03

يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد. بل زعم ان ذلك لمشيئة مجردة. فذلك ظن الذين فويل للذين كفروا من النار واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم - 00:57:23

ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته. ووجب حكمته وحمده. فليعتنى الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت منرأيت عنده تعنتا على القدر ولامامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل - 00:57:43

وفتش نفسك. هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة. والا فاني لا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير - 00:58:13

حق الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية وذلك من ثلاثة وجوه اولها ان هذا الظن غير الحق فهو ظن باطل. ان هذا الظن غير الحق فهو ظن باطل - 00:58:33

وثانيها انه ظن الجاهلية وما اضيف اليها فهو محرم دمل وثالثها ان هذا ظن المنافقين. ان هذا ظن المنافقين. وكل قول او فعل هو شعار لهم فهو من المحرمات. وكل قول او فعل هو شعار لهم فهو من - 00:59:01

محرمات. والدليل الثاني قوله تعالى الضانين بالله ظن السوء. ودلالته على مقصود ترجمتي من ثلاثة وجوه احدها تسمية ظنهم ظن الثوب. تسمية ظنهم ظن السوء وثانيها ان عليهم دائرة السوء اي العذاب ان عليهم دائرة السوء اي العذاب - 00:59:31

وثالثها ان هذا ظن المنافقين والكافرين. ان هذا ظن المنافقين والكافرين وما اضيف اليهم من قول او فعل اختصوا به فهو محرم. وما اضيف اليهم من قول او فعل اختصوا به فهو محرم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير - 01:00:03

اية ال عمران الثانية تسير اية الفتح. الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصر. الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في منكر القدر. مقصود الترجمة - 01:00:33

بيان حكم منكر القدر بيان حكم منكر القدر. والقدر شرعا هو علم الله بالواقع والحوادث وكتابته لها ومشيئته وخلقه ايها ومشيئته وخلقه ايها وانكار القدر من جملة ظن الجاهلية. وانكار القدر من جملة ظن الجاهلية - 01:00:53

وافرد عن الترجمة السابقة لانه يتمحض في كونه كفرا اكبر افرد عن الترجمة السابقة لانه يتمحض يعني يخلص في كونه كفرا اكبر فمن انكر القدر خرج من الاسلام والمراد انكار القدر كله. والمراد انكار القدر كله. اما انكار - 01:01:43

تفاصيله فليست مراده هنا. اما انكار تفاصيله فليست مراده هنا. نعم. قال رحمة الله وقال ابن عمر رضي الله عنهم والذى نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في - 01:02:20

الا ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عباد ابن الصامت رضي الله عنه انه قال ابنه يا بني انك - 01:02:40

تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب ف قال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني سمعت - 01:03:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:20

فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن الدليلي قال اتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي. فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبلها - 01:03:40

الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غيرك لهذا لكتت من اهل النار. قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم. فكلهم - 01:04:00

بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله حقيقي مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال والذي نفس ابن عمر - 01:04:20

بيده الحديث رواه مسلم. والمرفوع منه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو عند مسلم من حديث عبدالله ابن عمر عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة - 01:04:40

والجبريل عليه السلام. ودلالته على مرسوم الترجمة من وجهين احدهما في قوله وتؤمن بالقدر خيره وشره فجعل الايمان بالقدر ركنا من اركان الايمان. ومن انكر هذا الركن فهو كافر لم يبق ايمانه معه. والآخر في قوله ما قبله الله منه حتى - 01:05:00

ان يؤمن بالقدر فلعل قبول العمل على ايمانه بالقدر. وامتناع قبول العمل كله انما يكون بالكفر وامتناع قبول العمل كله انما يكون في بالكفر. فانكار القدر كفر. والدليل الثاني حديث ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يابني الحديث رواه ابو داود والترمذى. بساندتين - 01:05:35

اني اقوى احدهما الاخر فهو حديث حسن. اما رواية احمد في مسنه وهي ان اول ما خلق الله الحنيف واسنادها ضعيف ودلالة هذا الحديث على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 01:06:08

احدها في قوله من مات على غير هذا فليس مني. من مات على غير هذا فليس مني اي فانا بريء منه وهو بريء مني وبراءته صلى الله عليه وسلم تدل على ان المتبرأ منه من الكبائر. وبراءته صلى الله عليه وسلم - 01:06:32

تدل على ان المتبرأ منه من الكبائر فانكار القدر كبيرة من كبائر الذنوب. وثانيها في قوله احرقه الله بالنار في قوله احرقه الله بالنار فالحرق بالنار جزاء ترك طاعة او فعل محرم. فالحرق بالنار جزاء ترك طاعة - 01:07:01

او ترك واجب او فعل محرم. جزاء ترك واجب او فعل محرم. فالوعيد فالوعيد به يدل على حرمة انكار القدر ووجوب الايمان به. فالوعيد عليه النار يدل على حرمة انكار القدر ووجوب الايمان به. فثالثها في قوله انك لن تجد طعما - 01:07:31

حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن يصيبك فلعل وجдан طعم الايمان على الايمان بالقدر فهو واجب. فعلق وجدان طعم الايمان على الايمان بالقدر فهو واجب. والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت - 01:08:01

حديث عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار رواه ابن وهب في كتاب القدر. رواه ابن وهب في كتاب القدر. واسناده ضعيف - 01:08:31

وهو حديث مستقل برأسه. وهو حديث مستقل برأسه. فلا يحسن استعمال قول المصنف وفي رواية فلا يحسن استعمال قول المصنف وفي رواية على ما قدم من تنبئه حفيده سليمان سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد انها لا تكون بين حديثين منفصل - 01:08:52

دين ودلالته على مقصود الترجمة في الوعيد على عدم الايمان به بالحرق في النار في الوعيد على عدم الايمان به بالحرق في النار على ما تقدم ببيانه. والدليل الرابع حديث ابن الديلمي واسمه عبدالله. احد التابعين قال اتيت ابي ابن كعب - 01:09:22

ال الحديث رواه ابو داود وابن ماجة. رواه ابو داود وابن ماجة. والعزى اليهما اولى من العزو الى الحاكم واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكونك من اهل النار. ولو مت على غير - 01:09:52

لكونك من اهل النار فمن انكر القدر فهو من اهل النار الذين هم اهلها من الكفرة فمنكر القدر كافر. نعم - 01:10:18

قال رحمة الله في مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة احباط عمل من يؤمن به الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة انه جرى - 01:10:38

في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة براءته صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في الشبهة بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء اجابوا بما يزيل عنه الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله - 01:10:58

عليه وسلم فقط قال رحمة الله باب ما جاء في المصورين. المقصود الترجمة بيان حكم مصورين والمراد فعلهم لا ذواتهم. والمراد

فعلهم لا ذواتهم ففيها بيان حكم التصوير وترجم المصنف بالفاعل دون الفعل وترجم المصنف بالفاعل دون الفعل فقال باب -

01:11:18

فجاء في المصورين ولم يقل باب ما جاء في التصوير. اتبعا للاحاديث الواردة فانها وقعت كذلك اتبعا للاحاديث الواردة فانها وقعت كذلك فالذكور فيها هو حكم المصورين. فالذكور فيها هو حكم المصورين. نعم. قال رحمة - 01:11:56

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة. اخرجه وله ما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه - 01:12:26

وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهنون بخلق الله ولهما عن ابن عباس رضي الله عنهم سمعت رسول الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم وله معن - 01:12:46

من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بناfax. ولمسلم عن ابي الهياج قال اعلى الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمسها ولا قبرا - 01:13:06

مشرفا الا سويته. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الحديث ودلال الحديث - 01:13:26

متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ومن من ذهب يخلق كخلق اي لا احد اظلم منه. اي لا احد اظلم منه. ونسبته الى شدة الظلم - 01:13:46

تفید حرمة فعله ونسبته الى شدة الظلم تفید حرمة فعله والآخر في قوله فليخلقوا ذره او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة تقریبا لهم واظهارا لعجزهم. تقریبا لهم واظهارا لعجزهم. وهو دال - 01:14:10

على ذمهم وهو دال على ذمهم. فاستحقاقهم التوبیخ دال على مقارفتهم. يعني مواقعتهم وهو التصوير. التصوير محظوظ. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت - 01:14:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة موله اشد الناس عذابا يوم القيمة. ثم عينهم بقوله الذين يضاهنون بخلق لا والمضاهاة هي المشابهة. والمضاهاة هي المشابهة - 01:15:10

ومنها التصوير وكون هؤلاء اشد الناس عذابا يدل على حرمة فعلهم. وانه كبيرة من كبائر الذنوب والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور - 01:15:40

في النار الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في النار ثم فسر عذابه بقوله له يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. والوعيد بالنار لا يكون الا - 01:16:03

على كبائر الذنوب فهو فعل محظوظ. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا مرفوعا من صور صورة في الدنيا الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كلف ايا فخا. كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بناfax. وتكليف - 01:16:33

الله بذلك له هو لاظهار عجزه. وتطبيق الله وتكليف الله له بذلك هو لاظهار عجزه. وترتيب هذا العذاب دال على حرمتة فعله وترتيب هذا العذاب دال على حرمة فعله. وانه من كبائر الذنوب والدليل الخامس - 01:17:03

حديث ابي الهياج الاسدي انه قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني به عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا ضممتها - 01:17:30

والامر بالطمس يقتضي حرمة الصورة. والامر بالطمس يقتضي حرمة الصورة وهذه الاحاديث تدل على حرمة التصوير. وان المصور له حالان وان المصور له حالان. الاولى ان يكون بتصويره كافرا. ان يكون - 01:17:56

كافرا. اذا قصد مضاهاة خلق الله. اذا قصد مضاهاة خلق الله وتشبيه خلقه القاصر بخلق الله الكامل وتشبيه خلقه القاصر بخلق الله الكامل والآخرى ان يكون بتصويره فاسقا ان يكون بتصويره فاسقا اذا خلا من - 01:18:27

ذكور بان التصوير من كبائر الذنوب وهذه الاحاديث عامة في جميع انواع التصوير. وهذه الاحاديث عامة في جميع انواع وهي عامة

في ذوات الارواح وغيرها. وهي عامة في ذوات الارواح وغيرها - [01:19:01](#)

لكن في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال فان كنت لابد فاعلا فصور الشجر ولا وما لا رح فيه. فان كنت لابد فاعلا فصور الشجر وما لا روح - [01:19:27](#)

فيه ولا يعلم له مخالف من الصحابة فاختص تصوير ما لا روح فيه بالجواز. وبقيت ذوات الارواح على تحريم التصوير والتصوير يخرج عن التحرير في حالين. والتصوير يخرج عن التحرير في حالين - [01:19:47](#)

الاولى حال الضرورة حال الضرورة فان المحرم اذا اضطر اليه فان المحرم اذا اضطر اليه قبيح حاء كالواقع في الصور المثبتة في الهوية المدنية او الجواز كالواقع في الصورة المثبتة في الهوية او الجواز اذا لا يتأتى حفظ الحقوق - [01:20:20](#)

امن في الناس اليوم لما احدثوا من الفساد الا بها والاخرى حال الحاجة. حال الحاجة لان ما حرم لكونه ذريعة لان ما حرم لكونه ذريعة ووسيلة جاز لل الحاجة ومنه التصوير فانه محرم للذريعة - [01:20:57](#)

كالتصوير الواقعي كالتصوير الواقعي في بيان ما يحتاج اليه من العلم في الطب او غيره في الطب او غيره ومنه عند جماعة نقل ما ينتفع به الناس من العلم نقل ما - [01:21:30](#)

به الناس من العلم الشرعي. وانه يجري هذا المجرى وانه يجري هذا المجرى ويتأكد في حق من احتاج الى علمه فيتتأكد في حق من احتاج الى علمه من العلماء الكبار في السن والعلم. من العلماء الكبار في العلم والسن - [01:22:04](#)

والله اعلم نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى التغليظ الشديد في المصورين الثانية التنبيه عن العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق معنى ما يتعلق بالعلم - [01:22:34](#)

مثل ايش العلم الشرعي يعني ها المحاضرات في الدروس يعني اين تصور القاء يعني يصور القاء الدرس. اما تصوير ان فلان سيلقي هذا لا يدخل في المسألة عند القائلين به. يعني - [01:22:53](#)

بان يضع الانسان اعلان لمحاضرة ويضع فيها صورة هذا لا يجوز عند هؤلاء. واما كان في مسجد فهو اشد بالتحريم اذا وضعت تلك الصورة للاعلان في مسجد فهو اشد في التحرير فينبغي تطهير المساجد من هذه النجاسة. نعم - [01:23:12](#)

الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله تعالى ومن اضل من ذهب يخلق كحولي الثالثة التنبيه على قدرتك وعجزه بقوله تعالى فليخلقوا ذرة او شعيرة. الرابعة التصريح بانهم اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله يخلق - [01:23:32](#)

يخلق بعد كل صورة نفسها يعذب بها في جهنم. السادسة انه يكلف ان ينفح فيها الروح. السابعة الامر فيها اذا وجدت. قال المصنف قوله رحمة الله السادسة السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت - [01:23:52](#)

اي اي تغطيتها. فالطمسم التغطية ويكتفي من ذلك طمس الرأس. بما عن ابن عباس عند البيهقي في السنن الكبرى انما الصورة الرأس فاذا ذهب الرأس لم تكن صورة انما الصورة الرأس. فاذا ذهب الرأس لم تكن صورة. وروي مرفوعا. والمحفوظ فيه - [01:24:12](#)

الوقف والمراد بالطمسم الازالة بالكلية. والمراد بالطمسم الازالة بالكلية. واما مجرد وضع الخط على الرغبة فهذا ليس طمسا. نعم. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في كثرة الحلف ببيان حكم كثرة الحلف. بيان حكم كثرة الحلف. وهو - [01:24:42](#)

قسموا بالله عز وجل. نعم. قال رحمة الله وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب اخرجه وعن سلمان رضي الله عنه - [01:25:12](#)

ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. وشيق زان مستكرا ورجل جعل الله بضاعته لا يشري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسند صحيح - [01:25:32](#)

في الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكار بعد قرنه مرتين او ثلاثة. ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون - [01:25:52](#)

ويقولون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن. وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم - [01:26:12](#)

ويمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار. نكر المصنف رحمة الله تحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بحفظ اليمين. ما فيه من الامر بحفظ اليمين - [01:26:32](#)

والامر للايجاب ومن جملة حفظها عدم الاكتثار من الحلف. ومن جملة حفظها عدم الاكتثار من الحلف والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة - [01:27:02](#)

الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ممحقة والمحق هو الازالة والادهاب. والمحق هو الازلة والادهاب وما اوجب ذهابا وما اوجب محق البركة فهو محرم وما اوجب محق البركة فهو - [01:27:25](#)

الرمل والدليل الثالث هو حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلهم الله رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة الكبير والاوسيط والصغرى واسناده صحيح. ودلالته - [01:27:55](#)

وعلى مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته. لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه اي جعل الحلف بمنزلة البضاعة الملازمة له. اي جعل البغضاء الحلف منزلة البضاعة الملازمة له. التي لا تنفك عنه في تجارته - [01:28:15](#)

وعد بالوعيد الشديد. وتوعد بالوعيد المذكور في الحديث. الدال على حرمة فعله وان انه كبيرة من كبائر الذنوب. والدليل الرابع حديث عمران ابن حسین رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:28:45](#)

خير امتی قرني الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدهم في مدح القرون الثلاثة في مدح القرون الثالثة المفضلة المقتضي انهم لم يكونوا يكترون الحلف بالله. المقتضي انهم لم يكونوا يكترون الحلف - [01:29:05](#)

بالله لفضلهم وصلاحهم. وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون لان مما يدخل في المعنى العام للنذر حفظ اليمين. لان مما يدخل في المعنى العامي النذر حفظ اليمين. ومن جملة حفظ اليمين الامتناع عن كثرة - [01:29:34](#)

حلف ومن جملة حفظ اليمين الامتناع عن الحلف. والمذكور صفة ذم له والمذكور صفة دم لهم. يدل على تحريم يدل على تحريم الاكتثار من اليمين لان لا يجر الى الاستخفاف بها - [01:30:06](#)

والثالث في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا لاما بين النذر واليمين من المشابهة في كونهما عقدا. لاما بين النذر واليمين من المشابهة في كونه عقدا وهو خارج مخرج الذنب والقول فيه كما تقدم. والدليل الخامس - [01:30:33](#)

ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني الحديث. ودلالته على الترجمة في قوله ثم يجيء قوم تسقب شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته - [01:31:00](#)

وهو وصف اريد به الذنب. وهو وصف اريد به الذم. لاما وقع في مقابلة القرون الثلاثة الموصوفة بالخيرية لاما وقع في مقابلة القرون الثالثة الموصوفة بالخير فهو يخالف المأمور به من حفظ اليمين والدليل - [01:31:20](#)

ثالث حديث ابراهيم النخعي رحمة الله انه قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار اخرجه البخاري بخاري ودلالته على مقصود الترجمة في ضربهم على الشهادة والعهد. وهو اليمين تعويضا لهم عن الامتناع عن كثرة الحلف تعويضا لهم على الامتناع عن - [01:31:50](#)

كثرة الحلف فكان هذا من هدي السلف. والمرادون بقول ابراهيم كانوا يضربوننا هم اصحاب ابن مسعود كما تقدم. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى الوصية بحفظ اليمان الثانية الاخبار - [01:32:20](#)

بان الحليف منفقة للسلعة ممحقة للبركة. الثالثة الوعيد الشديد في من لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه. الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناوه صلى الله عليه وسلم - [01:32:40](#)

على القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة كون يضربون الصغار على الشهادة والعهد. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله - [01:33:00](#)

عليه وسلم. مقصود الترجمة بيان حكم العقد على ذمة الله ذمة نبيه صلى الله عليه وسلم بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه

صلى الله عليه وسلم والعقد هو العهد. نعم. قال المصنف رحمة الله وقول الله - [01:33:20](#)
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها الاية. وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امرا على جيش او سرية او صاحب في خاصته بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا - [01:33:50](#)
فقال اغز باسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليديا واذا لقيت عدوكم من المشركين فدعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتها اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم ثم ادعوهم الى الاسلام - [01:34:10](#)
فان اجابوك فقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واحبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم من المهاجرين وعليهم مع المهاجرين فان ابوا يتحول منها فاخبرهم انهم يكونوا كعرب المسلمين. يجري عليهم حكم الله تعالى ولا - [01:34:30](#)
لهم في الغنيمة والفيه شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين. فانهم ابوا فاسألهم الجزية فانهم اجابوك فا قبل منهم فعنهم فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا - [01:34:50](#)
لا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك. فانكم ان تغفروا ذمكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبيه. واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم - [01:35:10](#)
ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم. ذكر المصنف الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا - [01:35:30](#)
فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الاية - [01:35:50](#)
وDallas على مقصود الترجمة في قوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم. والامر للايجاب واعظم عهد يفي به يفي به العبد العهد الذي اعطاه على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه - [01:35:50](#)
سلم واعظم عهد يفي به العبد اذا اعطي به هو العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم.Dallas على مقصود - [01:36:10](#)
الترجمة في قوله فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. وهو نهي عن اعطاء العهد بتلك الذمة. وهو نهي عن قائم عهدي بتلك الذمة في معاهدات الكفار. في معاهدات الكفار والنهي - [01:36:30](#)
للحريم ومبرجه خشية عدم الوفاء به. ومبرجه خشية عدم الوفاء المؤذن بقلة تعظيم الله عز وجل نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم وذمة المسلمين. الثانية - [01:37:00](#)
الارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اغزوا باسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله صلى الله عليه وسلم قال من كفر بالله. الخامسة قوله صلى الله عليه وسلم استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء. السابعة في - [01:37:30](#)
كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدرى اي وافق حكم الله ام لا. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في سامعني الله مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله. بيان حكم الاقسام - [01:37:50](#)
على الله والمراد به الحلف عليه. والمراد به الحلف عليه والمخصوص بالبيان من انواعه هنا والمخصوص بالبيان من انواعه هنا هو التألي هو التألي وهو الاقسام على الله مع العجب بالنفس. وهو الاقسام على - [01:38:10](#)
مع العجب بالنفس. فالترجمة متعلقة بهذا النوع دون ما سواه نعم. قال المصنف رحمة الله عن جند ابن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:38:42](#)
قال رجل والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عملك. رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد قال - [01:39:02](#)
ابو هريرة رضي الله عنه تكلم بكلمة او بقت دنياه وآخرته ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا - [01:39:22](#)
حديث جند بن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الحديث رواه مسلم.Dallas على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان.

احدهما في قوله من ذا الذي يتآل على الا - 01:39:41

اغفر لفلان. فالاستفهام استنكارى. اي انكار لتلك المقالة وابطال لها اي انكار لتلك المقالة وابطال لها. والآخر في قوله اني قد غفرت واحببت عملك. اني قد غفرت له واحببت عملك. الدال على حرمتي - 01:40:01

يعنى الدال على حرمة فعله. فعاقبه الله بنقىض قصده فعاقبه الله بنقىض قصده فانه اعجب بنفسه وجعلها حاكمة على الخلق في عواقبهم. فانه اعجب بنفسه وجعلها حاكمة على الخلق في عواقبهم حتى جره ذلك الى ان يتجرأ بالقسم - 01:40:31
على الله حتى جره ذلك الى ان يتجرأ بالقسم على الله مما يدل على سوء ادبه مع ربي وقلة تعظيمه جنابة مما يدل على سوء ادبه مع ربي وقلة تعظيمه جنابة. والدليل - 01:41:01

الثاني حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في تمام الحديث. قال يعني الله للمذنب. قال يعني الله - 01:41:21

مذنب اذهب فادخل جنتي برحمتي. فادخل جنتي برحمتي. وقال للاخر اذهبوا به الى النار. وقال للاخر اذهبوا به الى النار. لما وقع منه من الادليل على الله بالاغترار بنفسه وقلة اللادب مع ربي. نعم. قال رحمه الله في مسائل - 01:41:41

التحذير من التألي على الله الثانية كون النار اقرب الى احدهنا من شراك نعله. الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه لقوله ان الرجل يتكلم بالكلمة الى اخره الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه - 01:42:11

قال المصنف رحمه الله باب لا يستشفع بالله على خلقه. مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشفاف بالله على خلقه مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشفاف بالله على خلقه اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه - 01:42:31
ايجعل سبحانه شفيعا عند الخلق. فيجعل سبحانه شفيعا عند الخلق. والنهاي للتحريم والنهاي للتحريم لما فيه من تنقص مقام الله. نعم. قال المصنف رحمه الله عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال - 01:43:01

وهلكت الاموال فاستسقى لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه سبحان الله سبحان الله. فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال - 01:43:31

الله عليه وسلم ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع بالله على وذكر الحديث رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث الزبير بن - 01:43:51

رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في بقوله فانا نستشفع بالله عليك فانا نستشفع بالله عليك اي نجعلك شفيعا عنده - 01:44:11

في طلب الاستسقاء اي نجعلك شفيعا عنده في طلب الاستسقاء. فاتفق منه صلى الله عليه وسلم ستة امور تدل على التحرير. فاتفقا منه صلى الله عليه وسلم وقوع امور تدل على التحرير. اولها تسبيحه. تسبيحه الله تعظيمها لقب مقالة الاعرابي - 01:44:31
تعظيمها لقب مقالة الاعرابي. وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا. غضب صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا. المدلول عليه بقول الراوي حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه المدلول عليه بقول الراوي حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه اي غضبهم لغضبه اي غضبهم لغضبه - 01:45:01

صلى الله عليه وسلم وثالثها في قوله ويحك. وهي كلمة وعید وتهديد. وثالثها في قوله ويحكى وهي كلمة وعید وتهديد. ورابعها في قوله اتدري ما الله؟ والراء رابعها في قوله - 01:45:31

اتدري ما الله وهو استفهام استنكارى. يدل على ابطال مقالة الاعراب وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك. وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك. فنرها - 01:45:51

عن تلك المقالة لانها لا تليق بالله. فنرها عن تلك المقالة لانها لا تليق بالله وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. وسادسها في قوله انه - 01:46:12

لا يستشفع بالله على احد من خلقه. وهو نفي مضمون النهي للمبالغة في ابطاله. فهذه الوجوه الستة تدل على شدة تحريم هذا فهذه الوجوه الستة تدل على شدة تحريم هذا. وهذا المعنى مستقر في - [01:46:32](#)

والاحاديث الدالة على عظمة الله عز وجل. وهذا المعنى مستقر في الآية والاحاديث التي على عظمة الله عز وجل. وان شأنه اعظم من ان يستشفع به عند مخلوق. وان انه اعظم من ان يستشفع به عند مخلوق. لكماله سبحانه وتعالى [01:47:02](#)

وعز الخلق. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى انكاره صلى الله عليه وسلم على من قال نستشفعه بالله عليك الثانية تغير صلي الله عليه وسلم تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم [01:47:32](#)

انما لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله. الرابعة التنبية على تفسير سبحانه الله. الخامسة ان المسلمين يسألون صلى الله عليه وسلم الاستسقاء. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد [01:47:52](#)

وسده طرق الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم التوحيد من كل ما ينقضه او ينقضه من كل ما ينقضه او ينقضه. وسد طرق المفضية اليه. وسد طرق المفضية الى الشرك. وتقدم [01:48:12](#)

نظير هذه الترجمة وتقدم نظير هذه الترجمة. وهو باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسد كل طريق يوصل الى الشرك والفرق بين الترجمتين والفرق بين الترجمتين ان الترجمة السابقة متعلق [01:48:42](#)

لحمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة الافعال. ان الترجمة المتقدمة متعلقة صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة الافعال. وهذه الترجمة متعلقة بحمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد من جهة [01:49:11](#)

الاقوال طيب لماذا ما جمع المصنف بينهما؟ كان جاب كل الدلة وترجم بها ترجمة واحدة. احسنت وفرق المصنف مقصوده في ترجمتين وصنف وفرق المصنف مقصوده في ترجمتين لأن الاولى وقعت بعد ذكر افعال شركية. لأن الترجمة الاولى وقعت بعد ذكر افعال [01:49:36](#)

كيفية والترجمة الثانية وقعت بعد افعال بعد اقوال شركية. والترجمة الثانية قعدت بعد اقوال شركية. نعم. قال رحمة الله عن عبد الله ابن رضي الله عنه قال انطلقت في وفدبني عامر الى النبي [01:50:06](#)

صلى الله عليه وسلم فقل لا انت سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله تبارك وتعالى واعظمنا طولا. فقال صلى الله عليه وسلم قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان. رواه ابو داود [01:50:26](#)

بسند جيد وعن انس رضي الله عنه ان ناس قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وابن سيدنا. فقال صلى الله عليه عليه وسلم يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهويكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني [01:50:46](#)

فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليل اليه. فالدليل الاول حديث عبدالله بن الشخير رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفدبني عامر الحديث رواه ابو داود [01:51:06](#)

والنسائي واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى. السيد الله تبارك وتعالى اي الذي كمل سؤدد وعلى الحقيقة هو الله اي الذي كمل سؤده على الحقيقة هو الله. وثانيها في قوله قولوا [01:51:26](#) بقولكم او بعض قولكم وثالثها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم وهو ما اعتدتموه في مخاطبات فيكم وهو ما اعتدتموه في مخاطباتكم. وكانت العرب في خطاب كبرائها لا بالغوا معهم وكانت العرب في خطاب كبرائها لا تبالغ معهم. لما فطر عليه العربي [01:51:56](#)

من قوة الشتيمة والاعتزاز بالنفس بما فطر عليه العربي من قوة الشتيمة والاعتزاز بالنفس فهو يألف من تعظيم غيره بمخاطبة يتسع فيها القول. وثالثها في قوله ولا يستجربنكم الشيطان. اي لا يغلبكم فيتذمرون جريا اي [01:52:26](#)

اي لا يغلبكم فيتذمرون جريا اي رسولنا ووكيلنا عنهم. في فتح باب الشر على النفس اي رسولنا موكلنا عنه في فتح باب الشر على النفس. والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله [01:52:56](#)

الحديث رواه النسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه. اولها في قوله قولوا بقولكم اي القول المعتاد

بینکم فی الخطاب. وثانیها فی قوله ولا یستهوینکم الشیطان. وثانیها فی - 01:53:16

ولا یستهوینکم الشیطان ای لا یمل بکم الی فتح باب الشر ای لا یمل بکم الی فتح باب الشرع علی انفسکم وغیرکم. وثالثها فی قوله انا
محمد عبد الله ورسوله - 01:53:41

اخبر عما له من مقام العبودية والرسالة فاخبر عما له من مقام العبودية والرسالة حماية بجناب التوحيد. ورابعها فی قوله ما احباب
ترفعوني فوق منزلتي التي الله عز وجل ومنزلته صلی الله علیه وسلم هي العبودية والرسالة. ومنزلته صلی الله علیه - 01:54:01
ما هي العبودية والرسالة؟ نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل انت سيدنا
الثالثة قوله صلی الله علیه وسلم لا یستجربنکم الشیطان مع النوم لم یقولوا الا الحق. الرابعة قوله صلی الله - 01:54:31
علیه وسلم ما احباب انت ترفعوني فوق منزلتي. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في قول الله تعالى وما ما قدروا الله حق قدره
والارض جمیعا وقبضته يوم القيمة والسموات مطويات بیمینه - 01:54:51

وتعالی عما یشرکون. مقصود الترجمة بیان عظمة الله. مقصود الترجمة بیان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحیده. الموجبة
تقديره والقيام بتوحیده. وختم المصنف بهذه الترجمة وختم المصنف هذه الترجمة للاعلام بان فقد التوحید سبب عدم توقیر الله
واعظامه - 01:55:11

وخدم المصنف بهذه الترجمة للاعلام بان السبب سبب فقد التوحید هو عدم توقیر الله واعظامه ومن بدائع هذا الكتاب بدءا
وختما ان المصنف بدأ بذكر موجب وجود التوحید وهو كونه واجبة. ان المصنف بدأ بذكر موجب وجود التوحید. وهو كون -
01:55:51

واجبة وختم بذكر موجب فقده وختم بذكر موجب فقده. وهو عدم واعظام الله فرد اخر الكتاب على اوله. نعم. قال المصنف رحمة
الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاخبار الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل
السموات - 01:56:21

على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع. والماء على اصبع والترى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. فيقول انا الملك
فضحک النبي صلی الله علیه وسلم حتى بدت نواجهه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدر الله - 01:56:54

حق قدره والارض جمیعا وقبضته يوم القيمة. الاية وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبعه ثم یهزهن فيقول انا الملك انا الله.
وفي رواية للبخاري يجعل السموات على اصبع والماء والترى على - 01:57:14

اصبع وسائر الخلق على اصبع اخرج. ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا. یطوي الله السموات يوم القيمة ثم یأخذهن
بیمینه ثم يقول انا الملك این الجبارون؟ این المتكبرون؟ ثم یطوي الاراضين السبعة - 01:57:34

ثم یأخذهن بشمائله ثم يقول انا الملك این الجبارون؟ این المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنه وما قال ما السموات السبع
والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدهم. وقال ابن - 01:57:54

حدثني يونس قال انبأنا ابن وهب قال قال ابن زيد قال حدثني ابی. قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما السبع في الكرسي الا
کدرام کدرام سبعة القيت في ترس. وقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله - 01:58:14

صلی الله علیه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا کحلقة من حديد القيت بين ظهري من الارض وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء - 01:58:34

خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا
یخفی عليه شيء من اعمالکم. اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن سیدنا عبدالله - 01:58:54

ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابی وائل عن عبد الله قاله الحافظ الذهبي رحمة الله تعالى قال وله طرق وعن العباس ابن عبد
المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم هل تدرکون کم بين السماء والارض - 01:59:14

قل الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكتاف كل سماء مسيرة

خمسة وسبعين سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض - [01:59:34](#)

والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم. اخرجه ابو داود وغيره ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا - [01:59:54](#)

الله حق قدره. الاية ودلالة على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قول وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه حق عظمته اي ما عظموه حق عظمته فيه اثبات عظمة - [02:00:14](#)

لا وثانيها في قوله والارض جميا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه وهذا دال على عظمة الله. وهذا دال على عظمة الله. وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون. فنزع نفسه وقدسها عما يقوله الافاكون من المشركين - [02:00:38](#)

وتتنزيهه نفسه عن مقالاتهم فيه اثبات كمالاته وتتنزيه نفسه عم مقالاتهم فيه اثبات كمالاته الدالة على عظمته سبحانه. والدليل الثاني [02:01:08](#)

حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما - [02:01:08](#)

افيه من ذكر صفة الله التي اخبر بها الحبر. ما فيه من ذكر صفة الله التي اخبر بها الحبر الدالة على عظمة الله. الدالة على عظمة الله.

وضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقع تصديقا لقوله وضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقع تصديقا لقوله - [02:01:38](#)

والآخر في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية المشتملة على تعظيم الله. في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية المشتملة على تعظيم الله. والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا بخطي الله السماء - [02:02:08](#)

الحديث رواه مسلم. وفيه لفظة شادة على الصحيح. وهي قوله ثم يأخذهن بشماله. فالمحفوظ ثم يأخذهن بيده الاخر. فالمحفوظ ثم يأخذهن بيده الاخر. ودلالته على موصول الترجمة في قول الله تعالى انا الملك - [02:02:28](#)

ادانته على مقصود الترجمة في قوله تعالى انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وتكرارها عند طي الارض وتكرارها عند طي الارض تأكيدا لعظمته سبحانه. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه قال ما السماء السبع؟ الحديث رواه ابن جرير واسناد - [02:02:58](#)

ضعيف. والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلم المدني مرفوعا ما السماء السبع. الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش - [02:03:28](#)

ال الحديث رواه البيهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها. رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. وله حكم الرفع. وله حكم - [02:03:59](#)

رفع لانه لا يقال بالرأي. والدليل الثامن حديث العباس بن عبد المطلب انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدركون كم بين السماء والارض؟ الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي. رواه اصحاب السنن الا النسائي - [02:04:29](#)

واسناده ضعيف. ووجه دلالة جميع هذه الاحاديث على مقصود الترجمة ووجه دلالة هذه الاحاديث على مقصود الترجمة ما فيها من ذكر عظمة الله. ما فيها من ذكر عظمة الله سبحانه وتعالى. الموجبة تعظيمه وتوحيده. الموجبة تعظيمه وتوحيده - [02:04:49](#)

نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميا قبرته يوم القيمة ان هذه العلوم وامثالها باقية عند اليهود الذين في زمانه صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتاولوها - [02:05:19](#)

ان الحذر لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الحبر هذا العلم العظيم. الخامسة التصريح بذكر اليدين وادنى السماء في اليدين - [02:05:39](#)

في اليدين الاخرين السادسة التصريح بتسميتها الشمال. قوله رحمة الله السادسة التصريح بتسميتها الشمال اي كما وقع في في روایة عند مسلم اي كما وقع في في روایة عند مسلم والمختران ان هذه الروایة ضعيفة لشذوذها - [02:05:59](#)

قالوا ان هذه الروایة ضعيفة لشذوذها وان المحفوظ بيده الاخر وان المحفوظ بيده الشمال ولم ينكرها ولم ينكرها جزم به جماعة من الحفاظ.

نعم. السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك قوله صلى الله عليه وسلم كخردلة في كف احدكم التاسعة عظم الكرسي بالنسبة للسموات العشرة - 02:06:19

عظمة العرش بالنسبة للكرسي الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء السادس - 02:06:49

عشرة ان الله فوق العرش السابعة عشرة كم بين السماء والارض ؟ الشامنة عشرة كتاب كل سماء خمسة عشرة التاسعة عشرة ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه اسفله مسيرة خمسة عشرة سنة. هذا اخر - 02:07:09

الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين. الحمد لله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علما توحيده وعملا به ودعوة اليه - 02:07:29